وقتك المشروع لك يعني الموقت الموسع المحدود بطرفين
الاول والاخر ووقت الانبيا قبلك يعني مثاله وقت
الانبيا قبلك اي صلاتهم كانت واسعة الوقت
وذات طرفين مثل هذا والا فلم تكن هذه الصلوات
على هذا الميقات الا لهذه الامة خاصة وان كان
غيرهم قد شاركهم في بعضها وقد روى ابو داود في
حديث العشا اعتموا بهذه الصلاة فانكم قد
فضلتم بها على سائر الامم وكذا قال ابن سيد الناس
يريد في التوسعة عليهم في ان للوقت اولا واخرا
الا ان الاوقات هي اوقاتهم بعينها **والوقت**
**فيما بين هذين الوقتين** قال ابن سيد الناس يريد
هذين وما بينهما اما ارادة الوقتين
اللذين اوقع بهما الصلاة وقت لها فتبين
بفعله واما الاعلام بان ما بينهما الفا وقت
فبينه قوله عليه السلام قال احمد اصح شي في المواقيت
حديث جابر قال ابن القطان حديث جابر يجب
ان يكون مرسلا لان جابرا لم يذكر من حدثه
بذلك ولم يشاهد ذلك صبيحة الاسرا لما علم من
انه انصاري انما صحب بالمدينة قال وابن عباس
وابو هريرة اللذان رويا قصة امامة
جبريل فليس يلزم في حديثهما في الارسال ما في

رواية

رواية جابر لانهما قالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ذلك وقصه عليهما **ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
**ليصلي الصبح** قال ابن سيد الناس على معنى التاكيد وان
مخففة من الثقيلة المؤكدة واللام لازمة لها بعدها
للفرق بينها وبين التي بمعنى ما **فينصرف النسا متلفعا** ت
**بمروطهن** قال ابن العربي المرط كسا واكثر ما يستعمل
للنسا وقال ابن فارس هو ملحفة يؤتزر بها **وقال**
**قتيبة متلفعات** يعني بعين مهملة بعد الفا قال ابن
العربي التلفع هو التلفف الا ان فيه زيادة تغطية
الراس فكل متلفع متلفف وليس كل متلفف متلفعا
**اسفروا بالفجر** قال ابن العربي الاسفار بالوضو
ماخوذ من سفر اي تبين فانكشف قال ابن سيد الناس
الاسفار التبين والتبيين والمراد به هنا اذا انكشف
واتضح ابلا يظل المصلي في شك من دخول الوقت
وقال صاحب النهاية قالوا يحتمل انهم حين امروا بتغليس
صلاة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول
حرصا ورغبة فقال اسفروا بها اي اخروها الى ان
يطلع الفجر الثاني وتحققوه ويقوي ذلك انه قال
لبلال نور بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم
وقيل ان الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان
اول الصبح لا يتبين فيها فامروا بالاسفار احتياطا

Copyright © King Saud University